

وكان من دُعائه (ع) في التذلل لله عزوجل

رَبِّ : أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي ، وَانْقَطَعْتَ مَقَالَتِي ، فَلَا حُجَّةَ لِي ، فَأَنَا الْأَسِيرُ
بِبَلِيَّتِي ، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي ، الْمُتَرَدُّدُ فِي خَطِيئَتِي ، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي ،
الْمُنْقَطِعُ بِي ، قَدْ أَوْقَفْتُ نَفْسِي مَوْقِفَ الْأَذِلَّةِ الْمُذْنِبِينَ ، مَوْقِفَ
الْأَشْقِيَاءِ الْمُتَجَرِّينَ عَلَيْكَ ، الْمُسْتَخْفِينَ بِوَعْدِكَ .

سُبْحَانَكَ : أَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ ؟ وَأَيَّ تَغْيِيرٍ غَرَّزْتُ بِنَفْسِي ؟

مَوْلَايَ : إِرْحَمْ كَبُوتِي لِحُرِّ وَجْهِي ، وَزَلَّةَ قَدَمِي ، وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ
جَهْلِي ، وَبِإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِسَاءَتِي ، فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِذَنْبِي ، الْمُعْتَرَفُ بِخَطِيئَتِي
، وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي ، أَسْتَكِينُ بِالْقَوْدِ مِنْ نَفْسِي .

إِرْحَمْ : شَيْبَتِي ، وَنَفَادَ أَيَّامِي ، وَاقْتِرَابَ أَجَلِي ، وَضَعْفِي ، وَمَسْكَنَتِي ،
وَقَلَّةَ حِيلَتِي .

مَوْلَايَ : وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثْرِي ، وَامْحِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ
ذِكْرِي ، وَكُنْتُ فِي الْمَنْسِيِّينَ ، كَمَنْ قَدْ نُسِيَ .

مَوْلَايَ : وَارْحَمْنِي عِنْدَ تَغْيِيرِ صُورَتِي وَحَالِي إِذَا بَلَى جِسْمِي ، وَتَفَرَّقَتْ
أَعْضَائِي ، وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي .

يا غَفْلَتِي : عَمَّا يُرَادُ بِي .

مَوْلَايَ : وَارْحَمْنِي فِي حَشْرِي وَنَشْرِي ، وَاجْعَلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ مَعَ
أَوْلِيَائِكَ مَوْقِفِي ، وَفِي أَحِبَّائِكَ مَصْدَرِي ، وَفِي جَوَارِكِ مَسْكِنِي ، يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ .